معيقات تقديم خدمات التَّربيةِ الخاصَّةِ للمعاقين عقلياً من وجهةِ نظرِ معلميهم في سلطنة عُمان

OBSTACLES TO PROVIDE SPECIAL EDUCATION SERVICES FOR PEOPLE MENTALLY DISABILITIES FROM THE POINT OF VIEW OF THEIR TEACHERS AT SULTANATE OF OMAN

أحلام سعيد الرواحية	د. احمد خالد خزاعله
كلية العلوم التربوية والنفسية–قسم علم النفس والارشاد والتربية الخاصة	كلية العلوم التربوية والنفسية–قسم علم النفس والارشاد والتربية الخاصة
جامعة عمان العربية	جامعة عمان العربية
	00962786926375
Ahlam300@gmail.com	Alkhazahleh72@yahoo.com

معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر معلميهم في سلطنة عُمان

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر معلميهم في سلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من (75) معلماً ومعلمة من معلمي ذوي الإعاقة العقلية في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عُمان للعام الدراسي 2017م. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد مقياس معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات

أظهرت النتائج أنَّ مستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً ككل من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، حيث جاءت المعيقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بالمرتبة الأولى، تلتها المعيقات المتعلقة بالمنهاج، ثم المعيقات المتعلقة بالتشخيص والتقييم، ثم المعيقات المتعلقة بالمعلمين، والمعيقات المتعلقة بالسياسات والقوانين، بينما جاءت المعيقات المتعلقة بأسرة المعاق عقلياً بالمرتبة الأخيرة. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: معيقات، خدمات التربية الخاصة، المعاقين عقليا

Obstacles to Provide Special Education Services for People Mentally Disabilities From the Point of View of Their Teachers at Sultanate of Oman

Abstract

This study aims at identifying the obstacles in providing special education services for the mentally disabled in the Sultanate of Oman. The sample consisted of 75 teachers who teach mentally disabled students at al-Dakhiliyya Governorate in the Sultanate of Oman for the academic year 2017-2018. The researchers prepared a scale for measuring the obstacles in providing special education services for the mentally disabled students. The tool was verified for validity and reliability. The results show a high level of obstacles in providing the services under investigation in the following descending order: obstacles related to school environment, obstacles related to the curriculum, obstacles related to diagnosis and evaluation, obstacles related to teachers, obstacles related to regulations and obstacles related to the family of the disabled. Interestingly, the results show no statistically significant differences related to gender, educational level and years of experience.

Keywords: obstacles, special education services, mental disabilities

المقدمة

يُعدُّ ميدانُ التَّربيةِ الخاصة أحدَ الميادين الحديثة التي حظيت باهتمامٍ متزايد من قِبَل المختصين والعاملين في مختلف المجالات التربوية والنفسية والطبية، حيثُ شهد تطور هذا المجال انطلاقة قوية وسريعة نتيجة لعدَّة عوامل منها ما يتعلق بالجانب الإنساني، أو الاجتماعي، أو الأخلاقي أو التشريعي، وكلُّها تنادي من أجل العمل على تقديم الخدمات والبرامج لذوي الاحتياجات الخاصة وصولاً بهم لاستغلال أكبر قدرٍ من إمكاناتهم وطاقاتهم مقارنة بأقرانهم من الأسوياء.

ويُعدّ موضوع الإعاقة العقلية من أهم الموضوعات التي أثارت اهتمام العلماء والباحثين، إذ أكدوا على أنَّ العناية بالمعاقين يمثل مؤشراً مهماً لحضارة الأمم ورقيها، وقد تمَّ إصدار العديد من القوانين والتشريعات في العالم، والمرتبطة بحق الأفراد ذوي الإعاقة العقليَّة في الحصول على الخدمات المختلفة، والعمل على تمكين هذه الفئةِ، وزيادة مشاركتها تماشياً مع الاتفاقيات الخاصة بحقوق الأفراد ذوي الإعاقة، والتي أصدرتها هيئة الأمم المتحدة عام 2006م، إذ نصَّت التَّشريعات الوطنيَّة على ضرورة تقديم الخدمات الماديَّة والمعنويَّة الدَّاعمة للأفراد ذوي الإعاقة العقليَّة، من أجلِ تسهيل اندماجهم ومشاركتهم في المجتمعات التي ينتمون إليها (Carney, 2013).

وفي هذا السياق يرى كلٌّ من فيشر وجليسون وإدوارد وبوركال وسيتك ودينينج وتومبسون (Fisher, Gleeson, Edwards , Purcal, Sitek, Dinning & Thompson, 2010) أنَّ هناك تحولاتٍ كثيرةٍ في العالم بالنسبةِ لنوعيَّة الخدماتِ المقدَّمةِ للأفراد من ذوي الإعاقة العقليَّة في ضوءِ زيادةِ الوعي المجتمعي، وبأنَّ هذه الفئة قادرةٌ على المشاركة في المجتمع إذا تمَّ توفيرُ الخدمات الضرورية لها، وأنَّ توفيرَ الخدمات الدَّاعمة لهذه الفئة يُمثلُ الأساسَ في توفير حياةٍ كريمةٍ لهم تقومُ على مبدأ دمجهم ومشاركتهم في مجتمعاتهم.

وعلى الرغم من التَّقدمِ الذي حدثَ في العقود الماضية في مجال الخدمات المقدمة للمعاقين عقلياً، إلا أنَّ العاملين مع هذه الفئة من معلمين وأخصائيي تربية خاصة يواجهون العديدَ من المعوقات التي تحولُ دونَ تقديمِ خدماتِ التَّربيةِ الخاصةِ للمعاقين عقلياً، ولعل من بين هذه المعوقات، المعوقات التي تتعلق بالإحالة والتَّشخيص وما يترتب عليها من نتائج تتعلقُ بالوصمة وبأسرة الطفل (الخطيب والحديدي، 2014). هذا بالإضافة إلى ما يُواجهُ عمليةَ التَّشخيصِ من معوقاتٍ تتمثلُ بعدم وجودِ اختباراتٍ مناسبةٍ، وعدم مناسبة هذه الاختبارات للفئات العُمريَّة، وللبيئة الاجتماعية بأعتبارها اختبارات غير مقننة، أضف إلى ذلك عدم وجودِ أماكن مناسبة لتطبيق هذه الاختبارات، وعدم وجود متخصصين مدربين لتطبيق هذه الاختبارات (النمر، 2006). وكذلك عدم وضوح دور معلمي هذه الفئة (كمال، 2008).

كما يُوضحُ دليلَ خدمات الإعاقة العقليَّة (The Guide for Intellectual Disability Services, 2016) بأنَّ الأفراد ذوي الإعاقة العقلية يواجهون العديدَ من الصُّعوبات والمعيقاتِ في الحصول على الخدمات المُتوفرة والتي تتضمنُ: الصُّعوبات المرتبطة بالفرد المعاق نفسه، حيثُ إنَّ معظمَ أفرادِ هذه الفئة غير قادرين على إدراك وضعهم الصحي، مما يجعلهم يبحثون عن المساندةِ والمساعدةِ من المؤسسات المختصَّة. وانخفاض مستوى الوعي لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً بطبيعة الخدمات المقدمة لهذه الفئة، والصعوبات النفسية لدى الأفراد المعاقين عقلياً وأسرهم، خاصة تلك المُرتبطة بالوصمة الاجتماعية نتيجة وجودِ طفلٍ معاقٍ عقلياً في الأسرة، وانخفاض مستوى الدَّعم المُقدَّمِ من أُسر المعاقين عقلياً حول كيفية الحصول على الخدمات المُتوفرة، وانخفاض مستوى الخبرة لدى الأخصائيين المسؤولين عن تقديم الخدمات المُختلفة للأفراد من ذوي الإعاقة العقليَّة، وعدم توفير التدريب المهني للأخصائيين العاملين مع الأفراد المعاقين عقلياً من أجلِ تسهيلِ حصولهم على الخدمات المتوفرة لهم.

وإيماناً من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان بمواكبة التطور والتوسع الكبير الذي يشهدهما مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة وحاجتهم إلى الرعاية والخدمات التربوية الخاصة، قامت الوزارة بتطبيق دمج ذوي الإعاقة العقلية في المدارس العادية عام 2006/2005م، حيث بلغ إجمالي عدد مدارس الدمج لذوي الإعاقة العقلية خلال العام الدراسي 2011/2010م في عشر مناطق تعليمية حوالي (85) مدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2010).

مشكلة الدراسة و أسئلتها :

يتجه المجتمع الُعماني نحو تطوير جوانب رعاية الأفراد المعاقين، وقد تعددت المؤسسات الحكومية والأهلية التي تلعب دوراً كبيراً لتحقيق أهداف الرعاية لفئة من أكثر فئة التربية الخاصة انتشاراً وهي فئة المعاقين عقلياً، كما و يواجه معلمو التربية الخاصة معوقات عديدة تُحد من مستوى الخدمات التي يقدمونها لذوي الإعاقة العقلية، تتمثل هذه الجوانب في الأمور النفسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية والأكاديمية والعلاجية وغيرها وهذا ما أكده بيرك وهيلر (Burke & Heller, 2017) أنَّ معيقات تقديم الخدمات كانت مرتبطة بعدم توفر الموارد المادية والبشرية، ونقص التكنولوجيا المساندة، وبرامج التدريب القادرة على مساعدة مقدمي الرعاية في تقديم الخدمة لذوي الإعاقات الفكرية والنمائية ، لذا تسعى هذه الدراسة إلى التَّعرف على معيقات تقديم خدمات التَّربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان. خاصةً وأنَّ هذا الموضوع بشكلهِ الحالي لم تتناولهُ أي دراسة في المجتمع العربي العُماني حسب علم الباحثين؛ ممَّا دعا الباحثين للتخطيط في إجراء تلك الدراسة.

اسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان؟

2. هل هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

تبرز أهميَّة الدراسة الحالية من تركيزها على معرفة معيقات تقديم خدمات التَّربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان، حيثُ تكمنُ أهميَّة الدراسة النَّظرية من خلال ما قدمته الدراسة من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانيَّة عن حلول لتلافي هذه المعيقات، كما أنَّ نتائج هذه الدراسة قد تُسهم في توظيف ما كُتِبَ من أدبٍ نظريٍّ في تفسير متغيرات الدراسة الحالية.

ثانياً: الأهميَّة التطبيقية:

تكمن الأهمية العملية للدراسة فيما يلي:

- تعريف المسؤولين في وزارة التَّربيةِ والتَّعليمِ على أبرزِ معيقاتِ تقديمِ خدماتِ التَّربيةِ الخاصَّة في اتخاذِ ما يرونه مناسباً حولَ الموضوعِ.
- كما تُسهِمَ نتائجُ الدراسة الحاليَّة في مساعدةِ المعلمين والمتخصصين وأصحاب القرار في تخطيطِ برامج مستقبليَّة لتلافي معيقات تقديم الخدمات لذوي الإعاقة العقليَّة.
- يؤمل أن تفيد القائمين على البرامج في الوزارة على إتاحة فرص الدمج للمعاقين عقلياً في المدارس العادية بما توفره من معلومات حول معيقات دمج هذه الفئة.
- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة في إجراءِ دراساتٍ أُخرى مماثلةٍ تُفيد فئة مهمة من فئات المجتمع، والمتمثلة بالأطفال المعاقين عقلياً .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى

1. التعرف على معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقليا من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان
2. التعرف على أثر اختلاف (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) على استجابة عينة الدراسة.

التَّعريفات النَّظريَّة والإجرائيَّة:

- **خدمات التربية الخاصة:** عَرَّفها كارني (Carney, 2013: 59) بأنَّها: مجموعةُ الخدماتِ الماديَّةِ والمعنويَّة المُقدمةِ للأفرادِ ذوي الإعاقة العقليَّة والتي تشتملُ على خدماتِ الصحةِ النَّفسيَّةِ والعقليَّةِ، وخدمات العلاج الطَّبيعي، والخدمات التَّربويَّة والتَّعليميَّة، وخدمات الإرشاد المهني، من أجلِ تسهيلِ اندماجهم ومشاركتهم في المجتمعات التي ينتمون إليها".

  وتُعرَّف **إجرائياً** في هذه الدراسة بأنَّها: مجموعُ الخدماتِ الأكاديميَّة، والتَّربويَّة، والنَّفسيَّة والاجتماعيَّة والطبيَّة، والمهنية التي يتم تقديمها للمعاقين عقلياً في سلطنة عمُان.

- **معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة:** يُعرفها بيرك وهيلر (Burke & Heller, 2017: 898) بأنَّها: "مجموعةٌ من المشكلات والصُّعوبات التي تحول دونَ تقديمِ خدمات التَّربيةِ الخاصَّة للأفراد ذوي الإعاقة؛ ممَّا يترتبُ عليها عرقلة عمليَّة اندماجهم وتكيفهم في المجتمع الذي ينتمون إليه".

  وتُعرَّف **إجرائياً** في ضوء الدَّرجة التي حصل عليها المعلمون على مقياس معيقات تقديم خدمات التَّربية الخاصة للمعاقين عقلياً الذي تمَّ تطويرهُ في هذه الدراسة.

- **المعاقون عقلياً:** عَرَّفهم الخطيب (2010) بأنَّهم: "الأشخاصُ الذين لديهم اضطرابٌ في النُّمو العصبي ويتميزون بضعفِ الأداءِ الفكري والتَّكيفي".

  ويُعرَّفون إجرائياً بأنَّهم الطلبة المشخصين على أنهم لديهم إعاقة عقلية وملتحقين في مدارس الدمج ضمن اختبارات خاصة من قبل وزارة التربية في سلطنة عُمان.

- **معلمو المعاقين عقلياً:** وهم معلمو المعاقين عقلياً العاملون في مدارس الدَّمج في محافظة الدَّاخليَّة في سلطنة عُمان خلال العام الدراسي 2018/2017م.

محددات الدراسة

- عينة الدراسة: اقتصرت عينة الدراسة على معلمي المعاقين عقلياً العاملين في مدارس الدمج في محافظة الداخلية في سلطنة عُمان خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017م.

- أداة الدراسة: مدى تمتعِ أداةِ الدراسة والمتمثلة بـ: مقياس معيقات تقديم خدمات التَّربية الخاصَّةِ للمعاقين عقلياً بدلالات صدق وثبات مناسبة.

الأدب النظري:

تتسم البرامج والخدمات التي تقدم للمعاقين عقلياً في المجتمع العربي بالتوقعات المتدنية، وعدم إعطاء المخرجات الاهتمام الذي تستحقه، وعدم مرونة النظام التَّربوي العام، وعدم كفاية الدَّعم الإداري، والخدمات المساندة للتربية الخاصة، والاهتمام بالكم على حساب النوع، وضعف العلاقة بين الممارسات التعليمية ونتائج البحوث العلمية. كما أنَّ هناك نقصاً كبيراً في الكوادر الفنية المدربة وأدوات التقييم والمناهج والمصادر ذات الفائدة العلمية، ونقصاً أكبر في برامج ما قبل المدرسة، وبرامج ما بعد المدرسة. كما يمكن الإشارة إلى اقتصار البرامج والخدمات على بعض فئات ومستويات الإعاقة، والمناطق

الجغرافية المحددة، وعدم مشاركة الأسرة في تخطيط البرامج وتنفيذها وتقييمها، وظروف العمل الميداني الصعبة (الخطيب، 2008).

وفي هذا السياق يرى الصمادي (2009) أنَّ البرامج والخدمات التربوية التي يتمُّ تقديمها للمعاقين عقلياً، تُقدَّم بطريقة تقليدية عن طريق إنشاء المراكز والجمعيات والمؤسسات المنفصلة، كما أنَّه لا يوجد إستراتيجية واضحة لدى هذه المراكز والمؤسسات لإدماج من يلتحق بها في المدارس العادية، فيما عدا بعض المحاولات التي تقوم بها بعض المراكز. ومع أنَّ هناك زيادةً في عددِ الأطفالِ المعاقين عقلياً الذين تقدم لهم البرامج والخدمات التَّربوية، إلا أنَّ هناك تساؤلاتٍ مشروعة حول نوعية البرامج والخدمات التي تقدم لهم من قبل مراكز ومؤسسات التَّربية الخاصة.

وقد حدد الخطيب والحديدي (2014) معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بالمعوقات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص للطلبة المعاقين عقلياً، وهو ما أكَّده النمر (2006) حيث أشار إلى أنَّ من أهم المعوقات المتعلقة بتشخيص الطلبة المعاقين عقلياً في البيئة العربية تتمثل بعدم توفر الاختبارات المناسبة، وعدم توفر الأماكن المناسبة لتطبيقها، بالإضافة إلى عدم وجود متخصصين مدربين لتطبيق هذه الاختبارات.

أشارت العديد من الدراسات السَّابقة التي تناولت معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً، إلى وجود العديد من المعوقات، حيث حدد كلٌّ من بيرك وهيلر (Burke & Heller, 2017) معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بعدم توفر الموارد المادية والبشرية، ونقص التكنولوجيا المساندة، وبرامج التدريب القادرة على مساعدة مقدمي الرعاية في تقديم الخدمة للمعاقين عقلياً. بينما حددتها المصبحين (Almsbhieen, 2016) بعدم توفر الأماكن المناسبة للحصول على خدمات التربية الخاصة، وكذلك عدم توفر الموارد المادية والبشرية اللازمة لتقديم هذه الخدمات، أمَّا كل

من روبرتس، وكريتندين (Roberts, Crittenden & Crittenden, 2011) فقد حددوا معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة بعدم توفر التكييفات البيئية المتوفرة للطلبة المعاقين عقلياً.

بينما حدد كلٌّ من أنباتشا ونومجيت (Anpatcha & Nomjit, 2012) معوقات الحصول على الخدمات الصحية والطبية، بعدم توفر الأخصائيين في برامج العلاج، وصعوبة الحصول على موعد قريب للحصول على الخدمات الصحية. بينما حددها كل من جورج، وبوب، وواتكينز واوبراين (George, Pope, Watkins, & O'Brien, 2011) بتأخر الحصول على الخدمات الصحية، وعدم توفر مواقف للسيارات، وعدم توفر المصاعد والكراسي المتحركة. بينما حددها كل من ساندهو وتوملينز (Sandhu & Tomlins, 2017) بعدم توفر الأطباء والطاقم الطبي للحصول على الخدمة الصحية.

الدراسات السابقة:

أجرى بيرك وهيلر (Burke & Heller, 2017) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التَّعرف على أهم المعيقات التي يواجهها مقدمو الرعاية لذوي الإعاقات الفكرية والنمائية في الحصول على الخدمات. تكونت عينة الدراسة من (243) مقدمَ رعاية لذوي الإعاقات الفكرية والنمائية. ، تم استخدام مقياس معيقات تقديم الخدمات. أشارت النتائج إلى أن مستوى المعيقات التي يواجهها مقدمو الرعاية لذوي الإعاقات الفكرية والنمائية كان متوسطاً، وبينت النتائج أنَّ أهمَّ تلك المعيقات كانت مرتبطة بعدم توفر الموارد المادية والبشرية، ونقص التكنولوجيا المساندة، وبرامج التدريب القادرة على مساعدة مقدمي الرعاية في تقديم الخدمة لذوي الإعاقات الفكرية والنمائية.

وقامت ساندهو وتوملينز (Sandhu & Tomlins, 2017) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على أهم المعيقات التي يواجهها ذوو الإعاقات الفكرية والنمائية في الحصول على الخدمات الطبية والسريرية. تكونت عينة الدراسة من (36) فرداً من ذوي الإعاقات الفكرية

والنمائية من المحولين إلى العيادات الخارجية من أجل الحصول على خدمات الرعاية الصحية والسريرية.، تم استخدام المنهجية النوعية المستندة إلى المقابلة الشخصية، وتحليل الوثائق الخاصة بكل حالة محولة للحصول على الخدمات الصحية. أشارت النتائج إلى أن مستوى المعيقات التي يواجهها ذوو الإعاقات الفكرية والنمائية كان مرتفعاً. وبينت النتائج أنَّ أهمَّ تلك الصعوبات كانت مرتبطة بعدم توفر الأطباء والطاقم الطبي للحصول على الخدمة الصحية، وبينت النتائج أنَّ معظمَ المواعيد المعطاة لذوي الإعاقات الفكرية والنمائية تحتاج إلى وقت طويل.

وهدفت دراسة المصبحين (Almsbhieen, 2016) في الأردن إلى التعرف على أهمية برامج التدخل المبكر للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية، والكشف عن أهم المعيقات التي تواجهها أسر أطفال ذوي الإعاقات العقلية في الحصول على خدمات برامج التدخل المُبكر من وجهة نظر العاملين في مراكز الإعاقة العقلية. تكونت عينة الدراسة من (44) عاملاً وعاملة من العاملين في مراكز التربية الخاصة التي تُقدم خدمات لذوي الإعاقة العقلية. تمَّ استخدامُ مقياسٍ خاصٍ ببرامج التدخل المبكر ومعيقات تطبيقه. أشارت النتائج إلى أن مستوى تصورات العاملين حول أهمية برامج التدخل المبكر ومعيقات الحصول عليها كان مرتفعاً. وبينت النتائج أنَّ أهم معيقات الحصول على خدمات برامج التدخل المبكر من وجهة نظر العاملين كانت عدم توفر الأمكنة للحصول على هذه الخدمات، وعدم توفر الموارد المادية والبشرية.

وهدفت دراسة رامزي، ومولرايان، وماكاليون وماكرون (Ramsay, Mulryan, McCallion & McCarron, 2016) التي أجريت في إيرلندا الشمالية إلى التعرف على المعيقات الجغرافية المرتبطة بالحصول على الخدمات المُقدمة لذوي الإعاقة العقلية. تكونت عينة الدراسة من (753) فرداً من الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية، إضافة إلى مقدمي الرعاية لهمَ. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس

خاص بالمعيقات الجغرافية. أشارت النتائج إلى أن مستوى المعيقات الجغرافية المرتبطة بالحصول على الخدمات المُقدمة لذوي الإعاقة العقلية كان متوسطاً. وبينت النتائج إلى عدم وجود فروق تُعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر في مستوى تصورات الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية حول معيقات الحصول على الخدمات.

وأجرى كل من تن ووكال وشينك وإيسانتيسي وموتيل ومونو (Tun, Okal, Schenk, Esantsi, Mutale & Moono, 2016) بدراسة في غانا واوغندة وزامبيا هدفت إلى التعرف على المعيقات التي يواجهها الأفرادُ ذوو الإعاقة المصابون بالإيدز في الحصول على الخدمات الصحية والمادية المقدمة لهم. تكونت عينة الدراسة من (76) فرداً من الأفراد ذوي الإعاقة المصابين بالإيدز، تمَّ استخدامُ مقياس معيقات الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة المصابين بالإيدز. أشارت النتائج إلى أنَّ مستوى معيقات الحصول على الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة المصابين بالإيدز كان منخفضاً، وأنَّ ضعف الموارد الصحية والمادية كانت من أهم المعيقات التي يواجهها الأفراد ذوو الإعاقة المصابون بالإيدز، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى معيقات الحصول على الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة المصابين بالإيدز تُعزى إلى الجنس والعمر.

وهدفت دراسة غانم(2015) إلى معرفة واقع الخدمات التربوية، المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الـ مدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين .ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإجرا مقابلات مع بعض المعلمين العاملين في مديرية تربية جنين، حيث تكونت عينة الدراسة من (36) معلماً لذوي الاحتياجات الخاصة، توصلت لعدد من النتائج أهمها أن قلة توفر أنشطة وسائل تعليمية مناسبة و قلة وجود غرفة مصادر وضعف تأهيل وتدريب المعلمين للتعامل معا الـ لطلبة من ذوي الاحتياجات إضافة إلى زيادة نصاب المعلم وكثرة المناهج؛ مما لا يوفر الوقت الكافي للدعم

والاهتمام بمشكلات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة التحصيلية والانفعالية، قد تعيق تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأجرى كل من جورجينوس، وروس وهيرنسا (Georgios, Ros &Hernisa, 2011) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على المعيقات التي يواجهها الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات المقدمة لهم، وإلى تطوير برنامج قادر على المساعدة في التغلب عليها. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية الناقدة المُستندة إلى مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة والمنشورة في المجلات العملية المُحكمة. تكونت عينة الدراسة من (31) دراسة سابقة. ، تم استخدام تحليل المحتوى. أشارت النتائج إلى أنَّ المعيقات التي يواجهها الأفراد ذوي الإعاقة كانت المرتبطة بالخدمات الصحية والمادية والبشرية. وبينت النتائج أنَّ تطوير برنامج للمساعدة في التغلب على المعيقات التي يواجهها الأفراد ذوو الإعاقة كانت مادية بالدرجة الأولى.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، بغية تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتع الدراسة من جميع معلمي ذوي الإعاقة العقلية المسجلين في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عُمان للعام الدراسي 2018/2017م، والبالغ عددهم (75) معلماً ومعلمة لذوي الإعاقة العقلية، وقد تم اختيار جميع افراد المجتمع وذلك لصغر حجم المجتمع الدراسة وبالتالي يمكن اعتبار محتمع الدراسة هو عينتها، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى	الجنس				المجموع	
		ذكر		أنثى			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	17	%22.7	39	%52	56	%74.7
	دراسات عليا	9	%12	10	%13.3	19	%25.3
المجموع		26	%34.7	49	%65.3	75	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	%9.3	15	%20	22	%29.3
	5-أقل من 10 سنوات	11	%14.7	27	%36	38	%50.7
	10سنوات فأكثر	8	%10.7	7	%9.3	15	%20
المجموع		26	%34.7	49	%65.3	75	%100

أداة الدراسة

مقياس معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة

تم إعداد مقياس معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمين من خلال الرجوع إلى الأدب النظري، والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كما في دراسة أبو العلاء (2008)، ودراسة عواد (2010)، ودراسة ارمسترونج وكاني وأوسليفان وكيلي (Armstrong, Kane, O'Sullivan & Kelly, 2010)، ودراسة الخطيب والزعبي وعبد الرحمن

(2012)، ودراسة السريع (2014)، ودراسة غانم (2015)، واكايات والزيود (Hyassat, Akhayat & Alzyoud, 2015)، ودراسة المصبيحين (Almsbhieen, 2016) ، ودراسة رامزي، ومولرايان، وماكاليون وماكرون (Ramsay, Mulryan, McCallion & McCarron, 2016)، ، واختيار فقرات من تلك المقاييس وإعادة صياغتها بما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وبيئتها العربية.

صدق مقياس معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضة بصورته الأولية على (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية،. وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة وتم التحكيم وفقاً لمدى ملاءَمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغتها، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية، وتم الأخذ بالتعديلات والملاحظات والمقترحات، التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) من المحكمين، ثم تم العمل على إعداد المقياس للتطبيق.

ثانياً: صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (20) معلماً ومعلمة من مجتمع مماثل لمجتمع الدراسة في محافظة مسقط، ثم تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع البُعد، ومع الدرجة الكلية للمقياس ككل، حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البُعد (0.42-0.83)، ومع الدرجة الكلية بين (0.37-0.80).

ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار (test–retest) وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (20) معلماً ومعلمة ومن مجتمع مماثل لمجتمع الدراسة في محافظة مسقط، وبعد مرور أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.87)، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (0.90).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولا: المتغيرات المستقلة

- **الجنس:** وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- **المؤهل العلمي:** وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، دراسات عليا).
- **سنوات الخبرة:** ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات–أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانيا: المتغير التابع:الدرجات المتحققة من إجابة معلمي ذوي الإعاقة العقلية على المقياس ككل وكذلك على الأبعاد الفرعية .

المعالجات الإحصائية

- للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والمجالات والدرجة الكلية.

- للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة ومناقشتها وفقا لأسئلة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	معيقات متعلقة بالبيئة المدرسية	4.4990	.35801	مرتفع
2	3	معيقات متعلقة بالمنهاج	4.4952	.32740	مرتفع
3	2	معيقات متعلقة بالتشخيص والتقييم	4.3410	.38152	مرتفع
4	4	معيقات متعلقة بالمعلمين	4.3314	.35861	مرتفع

الرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	1	معيقات متعلقة بالسياسات والقوانين	4.3295	.30709	مرتفع
6	6	معيقات متعلقة بأسرة المعاق عقلياً	4.2914	.36341	مرتفع
المقياس ككل			4.3813	.15152	**مرتفع**

يبين الجدول (2) أنَّ مستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً في الاداة ككل وفي كل مجال من مجالات الدراسة، فقد جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمعيقات (4.3813)، بانحراف معياري (.15152)، بمستوى مرتفع وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.2914-4.4990)، حيث جاء بُعد المعيقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.4990) بانحراف معياري (.35801) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاء بُعد المعيقات المتعلقة بالأسرة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.2914) بانحراف معياري (.36341) وبمستوى تقدير مرتفع.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ البرامج والخدمات التي تقدم للمعاقين عقلياً في سلطنة عُمان يواجهها العديد من المعيقات، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى اهتمام النظام التربوي في سلطنة عُمان بالكم وقلة تركيزه على النوع ، فهو نظام يعتمد على الكم على حساب نوعية الخدمات المقدمة لهذه الفئة من الطلبة، فالخدمات المقدمة لهم غير كافية، هذا بالإضافة إلى نقص الكوادر من معلمين وأخصائيين قادرين على تقديم خدمات التربية الخاصة، وقادرين على استخدام أدوات التشخيص والتقييم للطلبة المعاقين عقلياً، وكذلك عدم توفر المنهاج والبرامج التربوية الخاصة بهذه الفئة بكل مستوياتها، واقتصارها

على مستويات معينة، هذا بالإضافة إلى عدم شمول جميع مناطق السلطنة بالمراكز والمؤسسات التي تعنى بالمعاقين عقلياً واقتصارها على مراكز المحافظات فقط، أضف إلى ذلك عدم تمكين أسر المعاقين عقلياً من المشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج المقدمة لأبنائهم.

تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات، مثل: دراسة جورج وزملاؤه George et al., (2011) التي بينت أنَّ مستوى معيقات الحصول على الخدمات الصحية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة كان مرتفعاً، ودراسة ساندهو وتوملينز (Sandhu & Tomlins, 2017) التي بينت أن مستوى المعيقات التي يواجهها ذوو الإعاقات العقلية كان مرتفعاً.

واختلفت مع نتائج بعض الدراسات، مثل: دراسة روبرتس وزملاؤه (Roberts et.al, 2011) التي بينت أنَّ مستوى معيقات الحصول على الخدمات الأكاديمية لدى الطلبة ذوي الإعاقة المسجلين في برامج التعلم عن بُعد كان متوسطاً، ودراسة كل من أنباتشا ونومجيت Anpatcha & Nomjit, (2012) التي بينت أنَّ مستوى معيقات الحصول على الخدمات الصحية لدى الأفراد ذوي الإعاقة كان متوسطاً، ودراسة تن وزملاؤه (Tun et.al, 2016) التي بينت أنَّ مستوى معيقات الحصول على الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة المصابين بالإيدز كان منخفضاً، ودراسة رامزي وزملاؤه (Ramsay et. al, 2016) التي بينت أنَّ مستوى المعيقات الجغرافية المرتبطة بالحصول على الخدمات المُقدمة لذوي الإعاقة العقلية كان متوسطاً، ودراسة بيرك وهيلر (Burke & Heller, 2017) التي بينت أنَّ مستوى المعيقات التي يواجهها مقدمو الرعاية لذوي الإعاقات النمائية والعقلية كان متوسطاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على: "هل هناك فروق في معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة/المستوى	العدد	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	26	184.1923	4.3855	.13603
	أنثى	49	183.9184	4.3790	.16044
المؤهل العلمي	بكالوريوس	56	184.1429	4.3844	.14855
	دراسات عليا	19	183.6316	4.3722	.16385
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	22	182.9091	4.3550	.12977
	5 – أقل من 10 سنوات	38	185.3684	4.4135	.16009
	10 سنوات فأكثر	15	182.2000	4.3381	.14983

يظهر من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمقياس معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، والجداول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في مستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	.012	1	.012	.597	.443
المؤهل العلمي	.005	1	.005	.251	.618
سنوات الخبرة	.113	2	.057	2.817	.067
الخطأ	1.269	70	.020		
الكلي	1.699	74			

يتبين من الجدول (4) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً التي يواجهها المعلمين على اختلاف جنسهم أو مؤهلهم العلمي أو سنوات خبرتهم، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تشابه قدرات معلمي التربية الخاصة وخبراتهم فهم يتعاملون مع نفس الفئة، ويتلقون التدريب نفسه والذي غالباً ما يكون متشابهاً أو متكرراً جنباً إلى جنب مع الجانب التطبيقي الذي يقومون به خلال ممارستهم لعملهم مع المعاقين عقلياً الأمر الذي أكسبهم قدرات متقاربة للعمل مع المعاقين عقلياً، الأمر الذي من شأنه أن يلغي الفوارق بينهم على اختلاف جنسهم أو مؤهلهم العلمي أو سنوات خبرتهم.

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنَّ المعيقات التي يواجهونها خلال تقديمهم لخدمات التربية للمعاقين عقلياً، فما يتعرض له المعلمين الذكور على اختلاف مؤهلاتهم العلمية أو سنوات خبرتهم من معيقات هي نفسها المعيقات التي تتعرض لها المعلمات على اختلاف مؤهلاتهن العلمية أو سنوات خبرتهن، هذا بالإضافة إلى أنَّهم يعملون ضمن بيئة تعليمية واحدة تحتوي على المعيقات ذاتها التي تحول دون تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً، الأمر الذي من شأنه أن يلغي أثر متغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة في تحديد مستوى معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً.

ويرى الباحثان أن التشريعات الفنية و الإدارية المعمول بها في كافة المدراس والمعاهد التي يعمل بها معلمو التربية الخاصة في عمان هي موحدة عند الذكور والإناث فكلهما يخضع لنظام إداري واحد وكلاهما يقومان بنفس الاعباء والالتزامات العملية مع المعاقين عقليا، كما ان المناهج الدراسية والخطط التعليمية التي تقدم للطلبة المعاقين عقليا في عمان موحدة لا اختلاف بينها وتطبق في كافة المدراس والمعاهد وتخضع لنظام اشرافي موحد، وكذلك يتعرض المعلمون والمعلمات للكثير من المشكلات

والمواقف الخاصة بزملائهم، كما ان الطلبة المعاقين عقليا هم انفسهم يتشابهون بالخصائص النفسية والديمغرافية، وبالتالي من الطبيعي عدم وجود فروق في المشكلات التي تواجههم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات، مثل: دراسة رمزي وزملاؤه (Ramsay et.al, 2016) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تصورات الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية حول معيقات الحصول على الخدمات تُعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والعمر، ودراسة تن وزملاؤه (Tun et.al, 2016) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى معيقات الحصول على الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة المصابين بالإيدز تُعزى إلى متغيري الجنس والعمر.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. تقويم المناهج التربوية الحالية لتحديد مدى مناسبتها للطلبة ذوي الإعاقة العقلية، ودراسة إمكانية إعداد مناهج خاصة للطلبة المعاقين عقلياً.
2. عقد دورات تدريبية وتأهيلية للمعلمين العاملين مع المعاقين عقلياً من أجل إكسابهم المهارات والخبرات التي يحتاجونها في عملهم الطلبة.
3. ضرورة العمل على توفير كافة الإمكانات المكانية والتجهيزية التي تسهل عملية دمج الطلبة المعاقين عقلياً في مدارس الدمج.
4. العمل على توعية أولياء الأمور من خلال عقد المحاضرات واللقاءات معهم بهدف إكسابهم المهارات والمعلومات اللازمة حول كيفية التعامل مع المعاقين عقلياً وتلبية احتياجاتهم.

5. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في معيقات تقديم خدمات التربية الخاصة للمعاقين عقلياً على بيئات أخرى في المجتمع العُماني، وعلى شرائح مختلفة من المعلمين، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

قائمة المراجع

أبو العلا، أماني. (2008). *معيقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط)*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخطيب، جمال. (2008). *التربية الخاصة المعاصرة*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال. (2010). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال، والحديدى، منى. (2014). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة*، دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن

الخطيب، عاكف والزعبي، سهيل وعبد الرحمن، مجدولين. (2012). تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقاً للمعايير العالمية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1*(3)، 51-70.

السريع، إحسان غديفان. (2014). تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد، في ضوء معايير الجودة الأردنية، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 20*(2)، 9-33.

الصمادي، جميل. (2009). *الأشخاص المعوقون في الأردن (تحليل وضع)*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الوطني الأول حول الإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين.

العايد، واصف. (2003). *مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الأساسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

عواد، يوسف. (2010). *بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين*. جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين.

غانم، بتول مصلح. (2015). واقع الخدمات التربوية المقدمة للطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 19*(1)، 257-292.

كمال، سعيد. (2008). *التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

النمر، عصام. (2006). *محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*. عمان: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2010). *برامج ومنجزات تربوية*. سلطنة عُمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Almsbhieen, M. (2016). Early intervention services, importance and availability extent from workers point of view, who serves in the intellectual disability centers in Ma'an, Jordan. *International Education Studies, 9* (10), 216-231.

Anpatcha, S., & Nomjit, N. (2012). Improving Accessibility to Medical Services for Persons with Disabilities in Thailand. *Disability, CBR and Inclusive Development, 23* (1), 34-49.

Armstrong, D., Kane, G., O'Sullivan, G., & Kelly, M. (2010). *National Surveyof Parental Attitudes to and Experiences of Local and NationalSpecial Education Services*. National Council for Special Education, Research Reports No: 6.

Burke, M., & Heller, T. (2017). Disparities in unmet **service** needs among adults with **intellectual** and other developmental **disabilities.** *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 30* (5), 898-910.

Carney, T. (2013). Participation and service access rights for people with intellectual disability: A role for law? *Journal of Intellectual & Developmental Disability, 38*(1), 59–69.

Castro, S., Lefèvre, F., Lefèvre, A. & Cesar, C. (2011). Accessibility to health services by persons with disabilities. *Revista de Saúde Pública*, *45*(1), 99-105.

Fisher, K., & Haufe, T. (2009). *Developing Social Skills in Children who have Disabilities Through the use of Social Stories and Visual Supports*. An Action Research Project. Saint Xavier University- Chicago, Illinois.

George, A., Pope, D., Watkins, F. & O'Brien, S. (2011). How does front-line staff feel about the quality and accessibility of mental health services for adults with learning disabilities? *Journal of Evaluation in Clinical Practice*, *17*, 196–198.

Georgios, K., Ros, P., & Hernisa, K. (2011). *A Model of Accessibility Services Provision for Students with Disabilities in Higher Education.* Retrieved from: http://access.uoa.gr/Unit%20Publicity%20Files/Kouroupetroglou_Brno.

.

Hyassat, M., Akhayat, M., & Alzyoud, N. (2015). Development of A Scale for Measuring Parental Satisfaction with Services Available for Disabled Children in Jordan. *International Journal of Special Education, 30*(1), 1-8.

Ramsay, H., Mulryan, N., McCallion, P., & McCarron, M. (2016). Geographical barriers to mental health service care among individuals with an intellectual disability in the

Republic of Ireland. *Journal of Policy & Practice in Intellectual Disabilities, 13*(4), 261-268.

Roberts, J., Crittenden, L., & Crittenden, J. (2011). Students with disabilities and online learning: A cross-institutional study of perceived satisfaction with accessibility compliance and services. *The Internet and Higher Education*, *14* (4):242-250.

Sandhu, D., & Tomlins, R. (2017). Clinical needs and outcomes of adults with intellectual disabilities accessing an inpatient assessment and treatment service and the implication for development of community services. *Journal of Intellectual Disabilities, 21* (1), 5-19.

The Guide for Intellectual Disability Services. (2016). *Accessible Mental Health Services for People with an Intellectual Disability.* Department of Heath, USA.

Tun, W., Okal, J., Schenk, K., Esantsi, S., Mutale, F., & Moono, G. (2016). Limited accessibility to HIV services for persons with disabilities living with HIV in Ghana, Uganda and Zambia. *Journal of the International AIDS Society*, *19* (4), 23-34.